شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

مخطوطة

وسيلة النجاة والسعادة

المؤلف

مجهول

وسيلة النجاة والسعادة

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد المن صلى من القدم على حبيبه الاعظم سيد العالمين وشرف المقبولين لديه من الملائكة والمؤمنين
عليه تشريفا مستمرا الى يوم الدين ليعظموا بها ذكره ويعرفوا منها قدره وينالوا بها من الله الفوز المبين
اللهم صل عليه صلاة هو لها اهل وانت بها اهل صلاة تكون لك رضاء ولحقه اداء صلاة دائمة
ابد الآبدين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه وسيلة النجاة والسعادة بذكر فضل الصلاة على سيد السادة
عليه من الله افضل الصلوات واشرف التحيات مختصر مفيد امحضا للمصلى عليه بكل الحسنى والزيادة في الناس بين تاجر لزخ
الاخرة بحسن الاعمال ومتشبث بذيل كريم لنيل كل آمال فان كان عند احد اجتهاد في نيل الطاعة والعبادة فبها ونعمت
الا فليستغرق في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فهي على كل سعادة حوت واشتملت كيف لا وهي السبب الموصل
بحبيب الله الجليل الهادي لسواء السبيل الذي برضاه رضى الرب الكبير المتعال وبشفاعته النجاة من جميع الاهوال
والفوز بكل منال اقرا ايها الانسان موافقة الملائكة المعصومين والائمة المرضيين نجوم التامين يوجب الغفران فكيف
بموافقتهم مع موافقة الرب الكريم المنان في الصلاة على سيد الانس والجان ولذلك جلت فضائلها وعمت بركاتها
وجمت منافعها وقد اشرنا الى بعضها في هذا المختصر لتتلى في مجالس الربيع تمهيد التعظيم وادب ذكر الحبيب الشفيع
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم ٥ فاقول قال الله عز وجل في كتابه القديم ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما بدا بنفسه وثنى بملائكة قدسه وثلث بالمؤمنين
تعظيما لشان حبيبه بين الخلق اجمعين ثم امر اهل الاسلام بالتسليم والسلام واكده بالمصدر لانه من صنع
البشر دون التسليم اما بمعنى التحية او الانقياد فالتحية علمناها بصيغة السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته في ضمن التشهد كما مر والانقياد هو الاستسلام بتحكيمه صلى الله عليه وسلم في كل ما شجر بينهم
لقوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا
تسليما وقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقوله تعالى وان تطيعوه تهتدوا
وقوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله وقوله تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله تعالى
وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة الى غير ذلك
من الآيات واخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون
الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى وفي كتاب الحجة وشرح السنة عن

٢٩٩

مخطوطة رقم ٢٩٩
وسيلة النجاة والسعادة . الناشر
مكتبة العلوم بمصر .
٨ ورقة ٢٣ س
١٧,٥ × ٢٥ سم

عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما
جئت به قال النووي هذا حديث صحيح وفي حديث انس عند الترمذي عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب سنتي
فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وفي حديث اخر عند البخاري ومسلم عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من
رغب عن سنتي فليس مني واخرج البيهقي عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند
فساد امتي فله اجر مائة شهيد واخرج الترمذي وابن ماجة عن بلال بن الحارث من احيى سنة من سنتي قد اميتت
بعدي فان له من الاجر مثل اجور من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الاثم مثل اثام من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا وفي
حديث البخاري ومسلم والنسائي في حديث عبادة بن الصامت بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة والعسر واليسر المنشط والمكره الحديث الى غير ذلك من الاحاديث فلا يسوغ لمؤمن مستسلم
الا اتباع سنته صلى الله عليه وسلم في كل احواله من غير عدول عنها الى غيرها ولا يتيه في ضلاله ولا يدري
الخلاص من نار الهاوية وشرها وشرها عصمنا الله واياكم بحرمته صلى الله عليه وسلم عن ذلك وانقذنا وا
ايا كم لسنته عن جميع المهالك امين واما تاكيد امر الصلاة فهو ابلغ وابلغ فانه ليس فعل من الاحكام يباشر حضرة
الحق جل جلاله بنفسه سواها فما اعظم قدرها واجل امرها وارفع ذكرها اذ كان متلقاها من الله الى الارض
وعن حضرة القدس والعظمة كما يليق بجلالة شان الرب الصمد فوصفها كسائر افعاله تعالى بالكيف
احدث الكون لما بين القدم والحدوث من البون وبيان الحق جلاله بواسطة نبيه صلى الله عليه وسلم عما يليق
فاخبرنا جل جلاله بان الملائكة المعصومين مع كثرتهم مستمرون في اثناء هذه الصلاة يشير اليه
صيغة المضارع الدالة على التجدد والحدوث واسمية الجملة الدالة على الاستمرار والدوام وتاكيدها
بان المفيد للتحقيق والاستقرار واضافة الجمع الى الضمير المفيدة للاستغراق يعني جميع ملائكته
العلوية والسفلية مستمرون بلاشبهة في الاشتغال بهذه الصلاة كل وقت وحين والملائكة
جنود الله لا يحصيهم سواه امتلأت بهم العوالم العلوية كلها وتنتظم بهم العوالم السفلية باسرها منهم
الملائكة المقربون وحملة العرش والمهيمون وسكان سبع سموات وهم كلهم معمورات ليس
في سماء موضع قدم ولا شبر ولا كف الا والملك فيه قائم او راكع او ساجد كل في عبادة تنشيط و
من كثرتهم تئط السماء وحق لها ان تئط فليتهم بيت المعمور يدخلون فيه كل يوم سبعون الفا

اذا خرجوا لا يعودون اليه مدى الدهور وسوى هؤلاء خزنة الجنة والنار والحفظة على اعمال الابرار
والفجار والموكلون بسير الكواكب وتصريف الرياح وبخلق النبات وتصوير النطف ونفخ الارواح
وبالبحار والسحاب والامطار وبالارزاق والتغذية وحفظ الانسان من الاشرار وبالهام الخير و
ودفع الضر والضير وباصعاد الاعمال الى حضرة العزيز المتعال وبالتامين على الدعاء وعقيب الفاتحة
ويقول ربنا لك الحمد وبالدعوة لمنتظر الصلاة وبكتابة من ابتكر يوم الجمعة وخطوات من مشى للجماعة
والمستبشرون بذكر الله الحافون بمجلسه والمستغفرون لاهل العلم والمتواضعون اجنحتهم لمن
تصدى لطلبه واللاعنون على امراة هاجرت فراش زوجها او تعطرت فخرجت من بيتها وعلى
من احدث حدثا في المدينة او اواها محدثا وسواهم كثيرون لمجازاة الاعمال واختلاف الاحوال
سبعون الفا يتعاقبون ليلا ونهارا وعشرة بالليل وعشرة بالنهار لكل ادمي واحد عن
يمينه واخر عن شماله واثنان من بين يديه واثنان على شفتيه واثنان على جبينه واخر
قابض على ناصيته ان تواضع رفعه وان تكبر وضعه والعاشر يحرسه من دخول الجنة في
فيه حين نومه وسواهم ثلاثمائة وستون ملكا مع كل بشر يحرسونه من كل ضر وملك الموت
بجنوده وملائكة البرزخ وملائكة الارضين السبع وسبعون الفا يزورون صباحا و
مساء قبر النبي صلى الله عليه وسلم وبالجملة فلا تحصر الملائكة كثرة ولا يحصون عدة كل كون بهم
منظم ومقوم وكل علو وسفل بهم معمور ومحفوف وتمم قال عبد الله بن عمرو بن العاص
ان الله جزأ الخلق عشرة اجزاء فجعل الملائكة تسعة اجزاء وجزءا سائر الخلق الحديث رواه الحاكم
فهؤلاء الملائكة باسرهم يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم لما دل عليه اضافة الجمع الى الضمير
المفيدة لاستغراق افراده ولعصمتهم فاردا بمعيته سبحانه في مرجع ضمير يصلون بوجه اسناده وهو
طريق عموم المجاز بمعنى ان الله وملائكته يعتنون بشان النبي وفيه ايماء الى ان المصلي اذا
طهر ظاهره وباطنه نال هذا الشرف العلي ثم ان شرف الصلاة على سيد الكائنات هذا
ابان فضله على شرف سجود الملائكة لادم عليه السلام حيث ان الخالق منزه عن السجود
وهو مع الملائكة في التصلية على حبيبه صاحب المقام المحمود وفيه اشارة الى معيته تعالى مع
المصلي في هذه الصلاة ولذا امرنا ان نقول اللهم صل على سيدنا محمد وهو صلاة الملائكة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى فضل نبينا صلى الله عليه وسلم على نبى ادم بل وعلى جميع العالم فاعتنى بشانه ورفعة مكانته و
علو مكانه فى كل نشأت وجوده فصلى عليه صلاة خاصة وبعثه رحمة عامة الى خلقه بكرمه وجوده
وانطق لسان المقبولين من الملائكة والمؤمنين بالصلاة والسلام عليه لينالوا من صلاة الله و
ملائكته ونبيه من صلات ورحمات وبركات تقربهم قربات اليه فسبحانه من اله تفتخر بعبادته وعبوديته
ونحمده على ان جعلنا من امة هذا النبى وتقبلنا بفضله وقبوليته واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة منجية راقية اليه واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الدال عليه والى المقربين لديه صلى الله عليه
وعلى اله وصحبه والهل الصلاة عليه من حزبه اما بعد فان غريق بحر العصيان واسير النفس والشيطان
والمتورط فى الكرب والبلاء والمتالم بالالام والادواء وان شرع الله لنجاته اعمالا تدفع عنه الاهوال
حالا ومالا ولكن لا مثل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فانها بعشر صلوات من الله وواحدها
ينجى العالم من مهالك العالم فكيف بعشرها والاكثار منها ولو لم يكن من فضلها الا التاسى بالله رب الانام
للكفى فى شرفها وقد انضم معه مشاركة الملائكة مع المؤمنين فى الصلاة على سيد المرسلين ثم تبليغ الملائكة
صلاة المصلين الى النبى وربه العلى وجزائهم صلاة الله ورسوله وملائكته اضعافا مضاعفة و
نبات محبة النبى الحبيب فى قلوب المصلين وثبات غرامه فى اكباد المحبين والمرء مع من احب فهذا
فضل لا اكمل منه ولا احب فرغبت فى ترغيب اخوانى لشانها وتاليف مختصر فى فضلها ونفعهم
كثرة الفوائد وايضاح بيانها وسميته بوسيلة النجاة فى الصلاة على سيد الكائنات عليه افضل الصلوات
وازكى التسليمات اسال الله قبوله والنفع به ورضوانه لسببه وان يعطف علينا قلب حبيبه
الكريم ويجعلنا على الصراط المستقيم ثم ان لنا ان نشرع فى المقصود بما يفتح الله علينا وهو الفتاح الودود
فاقول قال الله تعالى فى القران العظيم ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما امرنا بالصلاة عليه والتسليم مؤكدا فى التسليم بالمصدر وفى التصلية بما صدر
وهو اعظم واكبر فان التسليم بمعنى الانقياد من افعالنا الواجبة علينا وبمعنى التحية هو شعار الاسلام فينا
وصفتها السلام عليك ايها النبى ورحمة الله وبركاته واما الصلاة عليه فقد جمعت عالم القدم والحدوث
من الملائك والملكوت قال ابو هريرة من الله الرحمة [illegible] ومن الخلق الدعاء له وطلب هذا الفضل العظيم

فانه جل عن مشاركة غيره فى كل ماله من الافعال والصفات وفى التصدير بصلاة الله افادة
ان الجناب النبوى مستغن بها عن صلوات الخلق وانما يستاهل طلبها منه تعالى من فاز بقرب
حضرة الحق وصلاة الملائكة على كثرتهم فيما بين البرية مخبر على ان الامر فيها انما هو لتشريف
هذه الامة المحمدية وفيه من تعظيم النبى صلى الله عليه وسلم ما هو الغاية فى مدارك العقول
ولذا لم يذكره بوصفه بالنبوة وهو من النبأ بمعنى الخبر فهو خبير بما عند الله او من النبوة بمعنى الرفعة
فهو رفيع الدرجة فى حضرة مولاه فاما اللام للعهد وهو صلى الله عليه وسلم المعهود او
للغلبة كلام المدينة اذ هو الفرد الكامل الذى لا يتبادر الذهن الا اليه يشير الى ان احد العالم سبقه
فى العلم ولا فى العلو عند المعبود قال اهل الحقيقة ان الانبياء مجالى صفات الحق وهو صلى الله
عليه وسلم مراة ذاته ولذا كان صلى الله عليه وسلم امام الانبياء ليلة الاسراء وبيده لواء الحمد
يوم القيامة وادم ومن دونه تحت لوائه وله المقام المحمود والوسيلة والشفاعة العظمى
وكل فضيلة وكل الانبياء خلقوا من نوره وامنوا به قبل ظهوره ونسخت شريعته كل
الشرائع ولو كان فى عصر نبى او رسوله لكان من اجل اتباعه واعظم طائع ومن هنا
ليتبين لك ان امر الله لنا بالصلاة عليه انما هو تشريف لنا وتعطيف والا فذاته
صلى الله عليه وسلم مخصوصة بدوام صلوات ربه التى لا تدرك ولا تكيف ولذا
امرنا الله ان نفوض اليه الصلاة عليه فنقول اللهم صل على سيدنا محمد اذ لا يعرف قدر
جنابه الا الواحد الاحد والمقصود من هذا الامر تعظيم حق نبيه وتوجيه شفاعته
لامته وقوة ذكره وبره وتوفير محبته واداء شكره وتنوير سرنا بالبر لتعود علينا
بركتها وثمرتها واجرها وخيرها وفقنا الله بمداومتها ومواظبتها بحسن الادب و
التعظيم ورزقنا الاخلاص والصدق والمحبة والفوز العظيم

مولاى صل وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم

في الثقات والطبراني بسند رجاله ثقات عن مالك بن حويرث قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة قال امين ثم رقى اخرى فعل امين ثم رقى ثالثة فقال امين ثم قال اتاني جبريل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله قلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فدخل النار فابعده الله قلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله فقلت امين ورواه البزار عن عمار بن ياسر ولفظه ان جبريل اتاني فقال رغم انف امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت امين ورغم انف رجل ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة او فابعده الله قل امين فقلت امين ورجل ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين ورواه الطبراني عن ابن عباس ولفظه قال جاءني جبريل فقال انه من ذكرت عنده فلم يصل عليك دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين قال ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له دخل النار فابعده الله واسحقه فقلت امين ورواه البزار والطبراني عن عبد الله بن حارث بن جزء الزبيدي نحوه قال فيه من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين ورواه البخاري في الادب المفرد والدارقطني في الافراد عن جابر نحوه وعنوانه شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك وفي رواية التيمي عن ابي هريرة ذكر نحوه وقال شقي امرؤ وتعس امرؤ ذكرت عنده فلم يصل عليك هذا في حديث التامين وورد عند الترمذي وحسنه والحاكم وصححه وأحمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي وروى ابن السني عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي ولفظ الطبراني شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل علي وروى الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن جراد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فلم يصل علي دخل النار وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة من ذكرت عنده فنسي الصلاة علي خطئ به طريق الجنة ورواه ابن حبان باسناد جيد حسن عن جابر ورواه الطبراني عن الحسين بن علي من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة وروى احمد والنسائي وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه عن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي ورواه النسائي والترمذي عن علي وقال حسن صحيح ورواه الحاكم عن ابي هريرة بلفظ البخيل كل البخيل من

ذكرت عنده فلم يصل علي ورواه ابن ابي عاصم عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه قال الا اخبركم بالبخيل الناس قالوا بلى يا رسول الله قال من ذكرت عنده فلم يصل علي فذلك البخيل الناس ورواه ابن ابي عاصم عن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل حبيب امرئ من البخيل ان اذكر عنده فلا يصلي ورواه الديلمي عن جابر فقال الحبيب المؤمن من البخيل اذا ذكرت عنده ان لا يصلي علي وروى عبد الرزاق بسند رواته ثقات عن قتادة مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجفاء ان اذكر عند رجل فلا يصلي علي وروى المروزي عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يصل علي فلا دين له فهذه الاحاديث الناطقة بالوعيد لمن ترك الصلاة عند ما يذكر صلى الله عليه وسلم من دعاء جبريل عليه السلام ومن رحمة للعباد واخباره بحصول الشقاء ونسيان طريق الجنة ودخول النار ووصف الجفاء وانه البخل والأم لا دين له تفيد منع الغفلة عن الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم عند ذكره وسماعه كلما ذكر فالاستمرار عليها عند تكرار الذكر احرى واجدر مولاي صلى وسلم دائما ابدا على حبيبك خير الخلق كلهم واذ ثبت ان الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم نافعة في كل الاحوال دافعة لكل الاهوال مقربة المصلي عند الله ورسوله قاضية لكل سؤله فقد شهد لذلك ايضا شاهد الحال بل اهل بالصلاة عليه ما كان من المحال فمن ذلك ان خراسانيا خرج للحج فاعتل والده بالكوفة ومات فتحولت صورته صورة حمار فبات الخراساني مهموما مغموما فرأى في منامه رجلا دخل فكشف عن وجه ابيه فنظر اليه ثم غطاه وقال البشر فقد زالت المحنة عن ابيك بعناية الله فاذا وجه الميت كالقمر الطالع نورا لامعا فقلت من انت يا مبارك القدم قال انا المصطفى صلى الله عليه وسلم ان اباك كان اكل الربا ومن اكل الربا تحول صورته صورة حمار اما في الدنيا او في الاخرى ولكن اباك كان يصلي علي كل ليلة جمعة مائة مرة ويبلغني الملك صلاته عند عرضها عليه فلما مات ابوك اخبرني الملك بحاله فسألت الله فشفعني فيه فلما راى الخراساني كالبدر يلمع وجه ابيه جهزه ودفنه وجلس عند قبره ساعة فاخذته سنة فقال هاتف هذه العناية التي رأيت بها النجاة سببها الصلاة والسلام على رسول الله فالى الخراساني ان لا يترك الصلاة والسلام عليه في حال فكان يصلي حيث كان من الحرم والبيت وعرفة ومنى ولا يشتغل بتطوع ولا بدعاء في المناسك والمشاعر العظام سوى الصلاة والسلام وقد راى سفيان الثوري رجلا في الحج يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا موضع الثناء

على الله فقال الا اخبرك بقصتي فاني كنت في بلدي ولي اخ قد حضرته الوفاة فاذا وجهه قد اسود
وتخيلت ان البيت قد اظلم فاحزنني هذا الغم فبينا انا في همي اذ دخل رجل وجهه كالسراج يضيء
وكشف عن وجه اخي ومسحه بيده فصار وجهه كالقمر وقال انا ملك موكل بمن يصلي
على سيد البشر صلى الله عليه وسلم وكان اخوك ممن يكثر الصلاة عليه فتداركه الله بلطفه
وكساه نورا في وجهه وهكذا افعل بمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم ورأى سفيان الثوري
في الحج شابا لا يرفع قدما ولا يضع اخرى الا ويصلي على المصطفى صلى الله عليه وسلم فقلت له ابعلم
تقول هذا قال بغم قلت فما وجه هذه الصلاة قال كنت حاجا ومعي والدتي سألتني دخول بيت الله
فقعلت فوقعت وتورم بطنها واسود وجهها فجلست حزينا عند رأسها اقول يا رب ما تفعل بمن
دخل بيتك هكذا فاذا بغمامة من قبل تهامة ارتفعت واذا رجل عليه ثياب بيض فدخل البيت وامر يده
على بطنها ووجهها فابيض الوجه وتعافى المريض وقال انا نبيك محمد صلى الله عليه وسلم قلت فداك نفسي
يا رسول الله قال لا ترفع قدما ولا تضع الا وانت تصلي على محمد وعلى ال محمد فمن هذا امارأه
ولما مات ابو العباس احمد بن منصور رأى رجل من اهل شيراز انه واقف في محراب جامع شيراز
وعليه حلة وعلى راسه تاج مكلل بالجواهر فقال ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني وادخلني الجنة
وتوجني بكثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسال ابو الحسن البغدادي الدارمي
في منامه اباعبد الله بن حامد ما فعل الله بك قال غفر لي ورحمني فقلت عن عمل يدخل بر
الجنة فقال صل الف ركعة تقرأ في كل ركعة قل هو الله احد الف مرة قال لا اطيق ذلك مرة
قال فصل على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة كل ليلة ورأى البعض في منامه السيد الكبير ابا حفص الكتاني
فقال ما فعل الله بك قال رحمني وغفر لي وفي الجنة ادخلني وقفني بين يديه واقام الملائكة يحسبون
ذنوبي جميعا وصلاتي على المصطفى صلى الله عليه وسلم فوجدوها اكثر فقال المولى حسبكم لا تحاسبوه
وفي جنته ادخلوه ورأى بعض الصالحين صورة قبيحة في النوم فقال لها من انت قالت انا
عمل القبيح المشؤوم قال لها فبم النجاة قالت بكثرة الصلاة على رسول الله وقال الشبلي مات
رجل من جيراني فرايته في منامي فقلت ما فعل الله بك قال ارتجى علي عند السؤال فقلت في نفسي
من اين اتت على هذه الاهوال الا مت على الاسلام والايمان فنوديت هذه عقوبة اهمالك اللسان

فلما هم بالمكان حال بيني وبينها رجل جميل الصورة طيب الرائحة فذكرني بحجتي فاجبتها وقال انا
خلقت من كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وامرت ان انصرك في كل كرب وروي في بعض
الاخبار ان عبدا مسيئا فاعلى نفسه فتح التوراة يوما فوجد فيها اسم محمد صلى الله عليه وسلم
فلما مات ورؤي في المنام فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان اغسله وصل عليه فاني قد غفرت له
بذلك وروي انه رأى بعض ما جنا في المنام فقال غفر لي لاني رفعت صوتي عند املاء الشيخ الحديث و
صلاته فسمع الصوت اهل المجلس فصلوا عليه فغفر لنا في ذلك اليوم كلنا وجاءت امراة
الى الحسن البصري تسأله رؤية ابنتها في منامها فارشدها الصلاة في اتها في العذاب والبوار عليها الباس
القطران يداها مغلولة ورجلاها مسلسلة بسلاسل النار فلما انتبهت اخبرته لجاها فارشدها
الى الصدقة فانها تطفئ غضب الرب عسى الله ينجيها بها من عذابها ولما نام الحسن تلك الليلة
راها في الجنة حسناء جميلة على سرير منصوب لها على راسها تاج من نور قالت انا ابنة تلك المرأة
التي امرتها بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها ما قد وصفتك لنا امك بغير هذا الحال
قالت هو كما قالت وكنا سبعين الف نفس في العذاب والنكال فعبر احد الصالحين على قبورنا
وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم مرة وجعل ثوابها لنا فقبلها الله منه واعتقنا من النار
ببركة ذلك الصالح وبلغ نصيبي ما شاهدته من الانوار وروي ان رجلا اتهم بسرقة فجعل وانشد
عليه فلم يقطعه فصاح الجمل ببراءته فقيل لبم نجوت قال بصلاتي على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم نجوت من عذاب الدنيا والاخرة وفي رواية لترد على الحوض
ووجهك اضوء من القمر ليلة البدر وقال عبد الرحيم بن عبد الرحمن اصابني وجع في يدي
من وقعة وقعتها في الحمام فورمت يدي فبت متوجعا في ليلتي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام يقول اوحشتني صلاتك يا ولدي فاصبحت وقد زال الوجع والورم ببركة النبي
صلى الله عليه وسلم وكان محمد بن سعيد بن مطرف كنت اصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعدد معلوم عند
المنام وكنت ساكنا في غرفة فكملت ليلة العدد وغلبني النوم والسنة فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد
دخل علي من باب الغرفة فاصابها بنوره ثم نهض نحوي وقال هات هذا الفم الذي تكثر به الصلاة علي
اقبله فاستحييت فقبل في خدي فانتبهت وانتبهت زوجتي فاذا البيت يفوح من رائحة صلى الله عليه وسلم

وبقيت تلك الرائحة في خدي نحو ثمانية ايام تشمها زوجتي ودخل الشبلي يوما على ابي بكر بن مجاهد
فعانقه وقبل بين عينيه وقال فعلت كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل به في منامه
فسالته فقال صلى الله عليه وسلم انه يقرأ بعد صلاته لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر
السورة ويتبعها بالصلاة على ثلاث مرات صلى الله عليك يا محمد وكان في بلخ تاجر كثير المال
عنده ثلاث شعرات من شعرات النبي صلى الله عليه وسلم فمات عن ابنين فاقتسما المال
نصفين واخذ كل منهما شعرة من تلك الشعرات الشريفة وبقيت واحدة فقال الاكبر منهما لاخيه
نصفين فقال الاصغر لا والله بل النبي صلى الله عليه وسلم اجل من ان يقطع شعره فقال
الكبير الصغير تاخذ هذه الشعرات الثلاث بقسطك من الميراث فرضي واخذها واخذ
الكبير جميع المال فكان الصغير فيما هذها ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام في مال الكبير
وكثر مال الصغير فعاش اياما وتوفي فراى بعض الصالحين مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرسول للناس
من كانت له الى الله حاجة فليات قبر هذا وليسال الله قضاء حاجته فكان الناس يقصدون
قبره حتى بلغ الى ان كل من مر على قبره راكبا ينزل ويمشي راجلا بركة صلاته على الله عليه وسلم
وتعظيم شعرته